علي خير من تلي اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما محمد اشرف منتهم اليه جدك الخليل انتمي
المناجي بقوله سبحنه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي وعلي
وصيه الذي نصبه لذ بنه علما علي ابن ابي طالب المشحون
صدره علوما وحلما وعلي الايمة من ذرية الذين مجدهم السماء
سما وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير

المجلس السابع من المايه الربعة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اثار صنعته موجودة ومناهل قدرته موردة
وابواب ادراكه دون الابصار والبصاير مسدودة وصلي الله
علي خير رسول الوية شرف رسالته معقوده محمد الذي نعوته
مقامات اجتهاده في رفع اعلام الدين محموده وعلي وصيه الذي
نبوته بسيفه ولسانه معضودة وزروع الكفر بهما محصودة
وعلي الايمة من ذرية الذين مكانة فضلهم محسودة والاعنقا
دات الاحاديهي سقلي عنهم مفسودة معشر المؤمنين جعلكم الله
ممن بحلية الحق تحلي وعن فيه الباطل تخلي اعلموا انه لما كان
بيننا وبين معرفة البعث حجاب لا يخرق وستر لا يمزق
جعل الله سبحنه لنا من المشاهد المحسوس طريقا الي المغيب
المحجوب

١٦

المحجوب سبحانه
فقال سبحانه ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة فسبيل
من هداه الله لرشده ودله باوليائه علي منهج قصده ان يستقري
حال بعثه الذي هو لمامه من نسخة خلقه الذي تركه
وراء ظهره فيعلم انه من مبدء كونه سلالة من طين الي
بلوغه المبلغ الذي قال الله سبحنه فيه ثم انشاناه خلقا اخر
لم ينتقل من صورة الا الي ما هو اكمل منها كانتقاله من
النطفة التي هي انقص الي العلقة التي هي اكمل ومن العلقة
التي هي انقص الي المضغة التي هي اكمل ومن المضغة التي هي انقص
الي وجود العظام التي هي اكمل ومنها الي كسوة اللحم التي هي
اكمل الي حين انفصال الصورة من ضيقة الوعاء التي
كانت فيه وبروزها الي قضاء هذا العالم فهذا هو
الترتيب المتعارف الذي لا يكاد الشي منه يتقهقر فيرجع
الي وراء فاذا جعل ذلك عدة لمعرفة البعث وهو المقياس
الصحيح الذي لا يختلف قام البرهان منه علي امتناع كون
البعث علي هذه الصورة البشرية فمن جوز ان يكون البعث
علي هذه الصيغه فقد جوز ان يرجع الانسان من فضاء
الدنيا الي ضيقة بطون الامهات وقد رلب الابلق في

Copyright © King Saud University